

THE IMPACT OF FIELD SCHOOL ON FARMERS' KNOWLEDGE AND PRACTICES OF SOME CUCUMBER'S RECOMMENATION IN ISMAILIA GOVERNORATE

Salem, H. N. and Sakina M. Ebrahiem

Extention and Rural Development Res. Inst., ARC.

أثر المدارس الحقلية على معارف وتنفيذ الزرع لبعض التوصيات الخاصة بإنتاج محصول الخيار بمحافظة الإسماعيلية
حسن النبوي سالم - سكينه محمد إبراهيم
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفيه - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى معرفة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس للتوصيات الخاصة بإنتاج محصول الخيار وكذلك درجات تنفيذهم لها وأيضا مستوى معرفة الزراع المبحوثين غير المشاركين بالمدارس الحقلية لنفس التوصيات ودرجة تنفيذهم لها وذلك لمعرفة أثر المدارس الحقلية على مجموعة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وأيضا التعرف على أهم المشاكل التي تواجه الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لمحصول الخيار ومقترحاتهم لحل هذه المشاكل .

وقد اجريت هذه الدراسة بمحافظة الإسماعيلية منها قريتان بمرکز القصاصين هما: ام عزام والمحسمة القديمة والتي تم فيهما تطبيق المدارس الحقلية ، وقريتان بمرکز الإسماعيلية هما: السبع ابار الغربية وابو صير البلد والتي لم يتم فيهما تطبيق المدارس الحقلية ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ٨٤ مبحوث مشارك بالمدارس الحقلية من شاملة مقدارها ٤٢٠ مزارعا ، و ٥٢ مبحوثا غير مشارك في هذه المدارس ، وقد استخدم الاستبيان بالمقابل الشخصي كأداة لجمع بيانات الدراسة للزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين خلال الفتره من ٢٠٠٤/٤/١ حتى ٢٠٠٤/٥/١ .

وتم تحليل البيانات المتحصل عليها من قرى الدراسة إحصائياً باستخدام العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري، واختبار (t). وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١- أن المتوسط العام لدرجات معرفة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لبعض التوصيات الخاصة بعمليات زراعة وخدمة محصول الخيار قد بلغ ٢١,٧٦ درجة وانحراف معياري قدره ٢,٦٥، والمتوسط العام لدرجات معرفة الزراع المبحوثين غير المشاركين ١٤ درجة بانحراف معياري قدره ١,١٠ .
٢- أن المتوسط العام لدرجات تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لبعض التوصيات الخاصة بعمليات زراعة وخدمة محصول الخيار قد بلغ ١٧ درجة بانحراف معياري قدره ٢,٩٤ بينما بلغ المتوسط العام لدرجات تنفيذ الزراع المبحوثين غير المشاركين ١٣,٨٨ درجة وانحراف معياري قدره ١,١٦ .

٣- توجد فروق معنوية بين درجات معرفة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لبعض التوصيات الخاصة بمحصول الخيار وبين درجات معرفة الزراع غير المشاركين بالمدارس الحقلية حيث أن قيمة (t) المحسوبة ١٥,٧٤ وبمقارنتها بقيمة (t) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ وجد أنها معنوية.

٤- توجد فروق معنوية بين درجات تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لبعض التوصيات الخاصة بمحصول الخيار وبين درجات تنفيذ الزراع غير المشاركين بالمدارس الحقلية حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ١١,٧ وبمقارنتها بقيمة (t) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وجد أنها تساوى ٢,٥٧ وهي معنوية.

٥- أن هناك بعض المشاكل التي تواجه الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لبعض التوصيات الخاصة بمحصول الخيار وكانت أبرز هذه المشكلات هي: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وخاصة الأسمدة والمبيدات الآمنة بنسبة مقدارها ٨٢%، بينما كانت أقل المشاكل هي انخفاض سعر محصول الخيار بنسبة مقدارها ٤%، أما بالنسبة للمقترحات التي تم حصرها من وجهة نظر المبحوثين فكان أهمها هو عودة مستلزمات الإنتاج إلى الجمعية الزراعية بنسبة مقدارها ٤١%.

مقدمة ومشكلة البحث

يعتبر الإرشاد الزراعي إحدى مؤسسات التنمية التي تهدف إلى إحداث تغيير السلوك وتنمية قدرات الجمهور بالتفكير وكيفية حل المشكلات في اتخاذ القرار وذلك لتحقيق أهداف التنمية والتغيير والتحديث ، ولايتأتى هذا إلا عن طريق الإنسان نفسه وعن طريق جهده أى مشاركة جمهور الريفيين في برامج الإرشاد الزراعي ومع تباين مفهوم المشاركة باختلاف الباحثين في العلوم الاجتماعية سواء أكانت مجتمعية أو اقتصادية أو سياسية فكل منهم مفهومه الخاص إلا أن جميعهم اتفقوا أن عملية التغيير الاقتصادي والاجتماعي تتطلب حتمية مشاركة الجمهور المعنى بهذا التغيير (١، ص ص ٢٣١ - ٢٣٢)

ويتضح أن تبادل الخبرات والمعلومات والمعارف هو الأسلوب الأمثل لأحداث التغيير عن طريق الإقناع وتعزيز الاتجاهات الإيجابية بما يتفق مع اهتمامات واحتياجات الزراع الحالية والمستقبلية بغرض تحسين إنتاجهم والارتقاء بمستوى ظروفهم المعيشية (٢:ص٧)

وقد تبين أن من أسباب مشاركة جمهور المسترشدين للأنشطة الإرشادية وفقاً لارتباطها بما تلبه تلك الأنشطة من حاجاتهم الملحمة ومصالحهم الفعلية وكذلك أن أمكن التعبير عن حاجاتهم بوضوح كما أنه من المرجح أن يشارك المزارعون إذا كانت الفوائد والمنافع ترتبط ارتباطاً مباشراً بمشاركتهم وتحقق فوائد ومنافع مادية ومباشرة وفورية وخاصة تلك الأنشطة المستحدثة منها (٧، ص ص ١٢٠ - ١٢٢) (١٠، ص ١٧٦)

ويتفق مع ذلك "عمر" حيث يرى أن التنظيم الإرشادي يحتاج إلى توفير المشاركة للمسترشدين من الزراع في العديد من المجالات الزراعية باعتبار أن الزراع يستطيعون تحديد مشكلاتهم كما أنهم يقدمون تغذية مرتدة عن أثر التقنية المجربة حديثاً فهم يحددون المشكلات التي تعوق تبنيهم التقنية المستحدثة مما يوفر توجيهها إلى بحوث وبرامج أكثر فعالية (٩، ص ٥٦٣)

ولكى يحقق الإرشاد الزراعي أهدافه وهي إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة بنجاح من خلال المشاركة الفعلية للمزارعين فإن عملية الاتصال بين المزارعين والمرشدين ينبغي أن تتم بشكل يساعد على تحقيق التعلم وتبادل الخبرات من خلال لقاءات منتظمة بحقول المزارعين وهو ما يشار إليه بمدارس المزارعين الحقلية ، كما أوضح "زهران" ، و"محمد" ، و"رايد" (٦، ص ٤٢) أن التعليم بهذه المدارس يتم من خلال التدريب والاكتشاف والمشاركة بما يساعد على اكتساب الزراع المهارات اللازمة لإدارة حقولهم ،

مفهوم المدارس الحقلية:

هو مجموعات العمل الحقلية الإرشادية نجد أن مفهوم المدارس الحقلية لم يسبق له التعرض في المراجع والأبحاث والدراسات كما أن المراجع الأجنبية لم تعرض توصيف له بالضبط لكنها عرضت أنه نشاط إرشادي وكيفية تنفيذه ، فالبعض عرضه أنه مدارس حقلية (١٢، ص ص ٦٠٧)، (١٣، ص ص ٣٠، ٣٢) إلا أن الخطوات الإجرائية للتنفيذ واحدة من حيث أعداد المرشدين الزراعي بالتدريب والتأهيل ليكون مدرّياً ومنسقاً ناجحاً وكذلك تنفيذ المدارس الحقلية مع المزارعين بصورة جيدة. ونقلاً عن القرعلى أنه من خلال مناقشة المنسق الأجنبي والعاملين بالمشروع المصري الفنلندي للبحوث الزراعية، وكذلك العاملين بمشروع الكفاحية المتكاملة بالتعاون مع وكالة البحث الفنى الألماني أن المدارس الحقلية هي: نشاط إرشادي يعتمد على تجمع جماعة من المسترشدين يتراوح عددهم من ١٠-١٥ فرداً لديهم الرغبة والاستعداد للمشاركة في تفعيل ومعظمة الآثار التعليمية لمجموعة من الطرق الإرشادية على التوازي كالتزيارات الفردية، وجماعة المناقشة الصغيرة، والحوار الإرشادية، والإيضاح العملي بالمشاهدة، والإيضاح العملي للناتج، والممارسة تحت الإشراف، والندوات الإرشادية، ومجموعات العمل، والجولات المحلية للمزارعين فيما بينهم، وتعد تنمية مهارات المشاهدة والملاحظة بالتفكير التحليلي والاستنتاجي ثم اتخاذ القرارات المناسبة من أهم أهداف المدارس الحقلية كما تفيد في إحداث التغييرات السلوكية (المعرفية والمهارية والاتجاهية) بسهولة ويسر تطبيقاً لمبدأ ضغط الجماعة وانصياعهم لها والمناقشة الحرة بين كل من المزارعين المشاركين فيما بينهم وبين المرشد الذي يكمن دوره في هذا النشاط كمساعد للمزارعين في التعبير عن احتياجاتهم للتجديد كمتصدر للمعلومات وللنصائح الفنية ، ومنسقاً للمناقشة والمحفز لها لتنمية اعتماد المزارعين على أنفسهم واستثمار مواردهم البيئية المحلية أفضل استثمار، وتأكيداً على أن العمل الجماعي مع المزارعين هو الضمان لنجاح تطبيق التجديدات والمستحدثات الزراعية .

هذا وقد حدد Am (١٦ ، ص ١) أهداف المدارس الحقلية في : إمكانية تحديد المشاكل التي تواجه المحصول الحقلية والعمل على تحسين انتاجه ، وجعل المزارع خبيراً في ادارة حقله معتمداً على نفسه واكسابه القدرة على الاتصال الفعال بالآخرين . والتغلب بالثمنس التي تسبب في اتخاذ القرارات السليمة ، ووضع البرامج الإرشادية ، وتهدف المدارس الحقلية إلى اكتشاف القادة الريفيين من خلال اللقاءات المتتالية وقيامهم بدور الميسر ، هذا بالإضافة إلى افتتاح المشارك بهذه المدارس بما تحقق من خلال الملاحظة والمشاهدة والقدرة على التحليل وعرض النتائج .

وقد وجد القرعلى (٤، ص ص ٢٠١) في دراسته عن اهم أسباب مشاركة الزراع بالمدارس الحقلية التي اجريت بالاسماعيلية : هو الاستفادة بالخدمات المقدمة من قبل الميسرين كالمشرد الزراعي أو الطبيب البيطري ، ورغبة الزراع في التجديد به وذلك لمعرفة الافكار الجديدة والمتطورة ، والاستفادة من مميزات هذه المدارس بما تطرحه من توصيات وما يتضمنه من معلومات جديدة ونظم مستحدثه ، وقد اوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لتأهيل المرشدين للقيام بدورهم في المدارس الحقلية كيمسرين ودفع الزراع للمشاركة بفاعلية في برامجها.

كما أوضح "رافع" ، و"الفيشاوى" ، و"الكناتى" (٥، ص ١٢) في دراستهم عن أثر المدارس الحقلية على معارف زراع المحاصيل الحقلية بمحافظة أسى سواج وأسويط هو أن الزراع الذين انخرطوا في مجموعات العمل المشاركة بالمدارس الحقلية قد حققوا معرفة عالية بعمليات زراعة وخدمة محصول القطن بمحافظة أسى سواج وأسويط.

ونظراً لانتساع منهج المشاركة بالمدارس الحقلية بهدف تغيير السلوك (المعارف، والمهارات، والاتجاهات) أى تنمية القدرات الفكرية والمهارية لكي يصبحوا قادرين على فهم وادراك المجالات التي تشملها مناقشات المدارس الحقلية وكيفية الاعتماد على أنفسهم ومساعدة البعض في الحصول على المعارف سواء من مصادرنا الرئيسية أو عن طريق التجريب ، وفقاً لما جاء بالاطار النظرى بهذه الدراسة فإن الحاجة تدعو لمعرفة أثر هذه الممارس من الوجهة التطبيقية على معارف وتنفيذ الزراع المشاركين بها بمقارنتها بغير المشاركين في زراعة وانتاج محصول الخيار ببعض قرى محافظة الاسماعيلية .

الاهداف البحثية:

- بناء على ماتم عرضه في المشكلة البحثية فانه قد تم وضع الاهداف البحثية التالية :
- ١- التعرف على مستوى معرفة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية بالتوصيات الفنية لمحصول الخيار كذلك الزراع المبحوثين غير المشاركين فيها.
 - ٢- التعرف على مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية بالتوصيات الفنية لمحصول الخيار كذلك الزراع المبحوثين غير المشاركين فيها.
 - ٣- تحديد الفروق بين درجات معرفة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين فيها.
 - ٤- تحديد الفروق بين درجات تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين فيها.
 - ٥- التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية أثناء تنفيذ زراعة وخدمة محصول الخيار وكذلك تحديد المقترحات من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدفى الدراسة الثالث والرابع تم صياغة الفروض الإحصائية التالية :

"لا يوجد فرق معنوى بين درجات معرفة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين فيها فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وخدمة وإنتاج محصول الخيار".

"لا يوجد فرق معنوى بين درجات تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وخدمة وإنتاج محصول الخيار".

وقد اجريت هذه الدراسة على عينة الزراع المبحوثين الذين شاركوا بالمدارس الحقلية لبعض التوصيات الفنية لمحصول الخيار، وعينة اخرى لم يطبق بها المدارس الحقلية وذلك للتعرف على اثر هذه المدارس الحقلية على معارف وتنفيذ الزراع المبحوثين لبعض التوصيات الخاصة بمحصول الخيار وهى: ميعاد الزراعة، اصناف التقاوى المناسبة، تجهيز الارض للزراعة، طريقة الزراعة، التسميد بانواعه، الري ، حيث يعتبر محصول الخيار من محاصيل الخضراوات الهامة بمنطقة الدراسة.

الطريقة البحثية

اجريت هذه الدراسة بأربع قرى بمحافظة الاسماعيلية منها قريتان بمركز الاسماعيلية هما: ابو صوير البلد، السبع ابار الغربية والتي لم يتم بها تطبيق المدارس الحقلية، وقريتان بمركز القصاصين هما: ام عزام، والمحسمة القديمة والتي تم فيهما تطبيق المدارس الحقلية، وقد اختيرت هذه القرى بطريقة عشوائية وذلك لجمع البيانات البحثية من الزراع المبحوثين من واقع كشف الاسماء المزارعين المشاركين بالمدارس الحقلية من الزراع المسجلين بمركز القصاصين، كذلك اسماء الزراع الذين لم يشاركوا بالمدارس الحقلية بمركز الاسماعيلية ، وذلك لجمع بيانات البحث ، وبذلك بلغ عدد المبحوثين الذين شاركوا بالمدارس الحقلية ٨٤ مبحوث من شاملة قدرها ٤٢٠ مزارعا بنسبة مقدارها ٢٠% ، وكذلك تم اختيار ٥٢ مبحوث من الزراع الذين لم يشاركوا بالمدارس الحقلية .

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات الدراسة من المبحوثين الزراع بعد اجراء اختبار مبدئى على عدد ٢٠ مبحوث مما شاركوا بالمدارس الحقلية بقرية ام عزام وتم استبعادهم عند جمع البيانات ، وفى ضوءه تم اجراء التعديلات المناسبة لتصبح الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اشتملت على ما يلى :

- ١- المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي: متغيرات خاصة بالسن، ودرجة تعليم المبحوثين، عدد سنوات التعليم ، حجم الحيازة المزرعية، القيادية، الانفتاح على العالم الخارجى.
- ٢- درجات معرفة الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بمحصول الخيار بدءا من التعرف على ميعاد الزراع، الاصناف، تجهيز الارض للزراعة، الكثافة النباتية، طريقة الزراعة، التسميد بأنواعه، والرئ.
- ٣- درجات تنفيذ الزراع المبحوثين لنفس التوصات السابقة.
- ٤- المشكلات التي تواجه المبحوثين الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات. هذا وقد تم جمع البيانات فى الفترة من ١/٤/٢٠٠٤-١/٥/٢٠٠٤ وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين الزراع لمختلف اجزاء الاستبيان وفقا لما يلى:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- ١- سن المبحوثين:
تم تقسيم المدى بين اكبر المبحوثين سنا وأدناهم إلى ٣ فئات عمرية وذلك للمبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين، وكانت فئات المشاركين هي (٢١-٣٨ سنة)، (٣٩-٥٦ سنة)، (٥٧ سنة فأكثر) اما فئات غير المشاركين فكانت (٢٥-٤٠ سنة)، (٤١-٥٥ سنة)، (٥٦ سنة فأكثر) -
- ٢- الحالة التعليمية:
قسم المبحوثين من حيث درجة تعليمهم إلى فئتان أمى ويعطى له درجة واحدة، يقرأ ويكتب ويعطى له درجتان ، وعدد سنوات التعليم برقم خام.
- ٣- حجم الحيلزة المزرعية بالقيراط:
وتم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات بين الحد الاعلى والحد الادنى للحيازة فكانت للمبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية الفئة الاولى من (١٠-١٦٠ قيراط) ، والفئة الثانية من (١٦١-٢١٠ قيراط) ، الفئة الثالثة من (٢١١ قيراط فأكثر) اما المبحوثين غير المشاركين بالمدارس الحقلية فكانت الفئات كما يلى : (٨-٥٨ قيراط)، (٨٦-١٦٣ قيراط)، (١٦٤ قيراط فأكثر).
- ٤- درجة القيادة:
اعطى المبحوث ٦ درجات لاعلى درجة للقيادة ، ودرجتان لانها .
- ٥- درجة الانفتاح على العالم الخارجى:
وتم قياس الاستجابة إلى ثلاث فئات هي: دائما وتأخذ ثلاث درجات، احيانا وتأخذ درجتان، ونادرا وتأخذ درجة واحدة ويمثل مجموع الاستجابات الدرجة الكلية للانفتاح الحضارى على العالم الخارجى وتم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات بين اعلى درجة وأقل درجة للمبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وكانت الفئة الاولى من المشاركين فى المدارس (١١-١٥ درجة) والثانية من (١٦-٢٠ درجة) والثالثة من (٢١-٢٥ درجة) اما المبحوثين غير المشاركين فكانت الفئات كما يلى: الاولى (٨-١٣ درجة)، الثانية (١٤-١٩ درجة)، الثالثة (٢٠-٢٥ درجة).

ثانياً : المتغيرات التابعة المدروسة:

معرفة المبحوثين الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بعناصر عمليات زراعة وخدمة محصول الخيار، وقد أعطى المبحوثان درجتان لمن يعرف التوصية، ودرجة واحدة لمن لا يعرف فبلغ إجمالي التوصيات الفنية ١٣ توصية وبلغ الحد الأعلى لها ٢٦ درجة، والحد الأدنى ١٣ درجة وقد قسم المدى بين الحد الأعلى لدرجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وخدمة وإنتاج محصول الخيار والحد الأدنى إلى ثلاث فئات وذلك لكل من المبحوثين المشاركين وهي معرفة ضعيفة من (١٤-١٧ درجة) ، معرفة متوسطة (١٨-٢١ درجة) ، معرفة عالية (٢٢-٢٥ درجة) وذلك للمبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية، أما المبحوثين غير المشاركين بالمدارس الحقلية فقد تمثلت في معرفة ضعيفة (١٣-١٤ درجة) ، معرفة متوسطة (١٥-١٦ درجة) ، معرفة عالية (١٧-١٨ درجة).

أما من ناحية تنفيذ المبحوثين للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول الخيار فقد بلغ عددها ١٣ توصية وبلغ الحد الأعلى لها ٢٦ درجة والحد الأدنى لها ١٣ درجة ، وقد قسم المدى بين الحد الأعلى لدرجة تنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وخدمة محصول الخيار والحد الأدنى إلى ثلاث فئات هي: بالنسبة للمبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وهي تنفيذ ضعيف (١٢-١٥ درجة) ، وتنفيذ متوسط (١٦-١٩ درجة) ، وتنفيذ عالي (٢٠-٢٣ درجة) ، أما بالنسبة للمبحوثين غير المشاركين بالمدارس الحقلية فكان التنفيذ ضعيف (١٣-١٤ درجة) ، تنفيذ متوسط (١٥-١٦ درجة) ، وتنفيذ عالي (١٧-١٨ درجة).

هذا وقد تم عرض البيانات المتحصل عليها في جداول التكرارات مع النسب المئوية، وقد استخدم في التحليل الإحصائي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (t).

النتائج ومناقشتها

فيما يلي نتائج الدراسة التي أجريت لعينة من الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين بمحافظة الاسماعيلية.

أولاً: خصائص عينة الزراع المبحوثين:

يتضح من الجدول رقم (١) أن خصائص عينة الزراع المبحوثين المشاركين في المدارس الحقلية وغير المشاركين فيها كما يلي.

١- سن المبحوثين وجد أن أكثر من نصف عينة المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية بقليل (٥٣%) يقع في الفئة الثالثة (٥٧ سنة فأكثر) وهذا يعني أنهم يدركون تماماً أهمية المشاركة في فعاليات المدارس الحقلية وما تضيفه إلى معلوماتهم وايضا على ما يساعدهم على تنمية معارفهم وتطوير زراعتهم بما يحقق لهم زيادة في الانتاجية وعائد مجزى من زراعة الخيار، كما يبلغ المتوسط الحسابي لسن المبحوثين ٤٧ سنة بينما أظهرت البيانات أن أقل من نصف عينة المبحوثين ٤٤% غير المشاركين بالمدارس الحقلية يقع في فئة السن (٢٥-٤٠ سنة) وبلغ المتوسط الحسابي لسنهم ٤٤ سنة.

ثانياً: درجة تعليم المبحوثين:

أظهرت البيانات أن أقل من ثلثي المبحوثين الذين شاركوا بالمدارس الحقلية لمحصول الخيار بمنطقة الدراسة هم ممن يقرأون ويكتبون حيث بلغت نسبتهم ٦١% من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يقرأون ويكتبون ولم يشاركوا بالمدارس الحقلية ٦٣%، كما تساوى المتوسط الحسابي العام لكل من العينتين السابقتين ومقداره ١٦ لكل منهما، وهذا يشير إلى أن المضمون للمدارس الحقلية هم زراعي على درجة من الفهم والإدراك لأهمية المشاركة، وبما تحققه لهم من مميزات من الوجهة التطبيقية على معارفهم في زراعة وخدمة محصول الخيار.

ثالثاً: عدد سنوات التعليم:

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف عينة الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية بقليل (٥٥%) ممن قضوا عدد سنوات تعليم من (٤-٨ سنوات) في حين كانت عدد سنوات تعليم الزراع المبحوثين غير المشاركين بالمدارس الحقلية تقترب من نصف المبحوثين نسبتهم ٤٧% ممن قضوا من (٩-١٣ سنة) في التعليم، وهذا ربما يشير إلى أن المدارس الحقلية تركز على اختيار الزراع الأقل تعليماً بهدف تحسين المستوى المعرفي والتنفيذي لهم.

رابعاً: حجم الحيازة المزرعية:

أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين (٩٣%) من الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لمحصول الخيار يمتلكون حيازة زراعية ما بين (١٠-٦٠ أقيراط) بمتوسط حسابي قدره ١٧٦ أقيراط، بينما كان حجم الحيازة المزرعية للمبحوثين غير المشاركين بالمدارس الحقلية يقع بالفئة (٨-٨٥ أقيراط) ونسبة مقدارها ٦٢% وبتوسط حسابي قدره ٩١ أقيراط فيما قد يشير ذلك إلى اختيار الزراع الذين لديهم حيازة أعلى بحيث يسهل لهم تنفيذ التوصيات الجديدة في حقولهم.

خامساً: القيادة:

بينت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين سواء المشاركين بالمدارس الحقلية أو غير المشاركين على درجة عالية من القيادة وكانت نسبة ممن نالوا من (٥-٦ درجات) (٨٩% ، ٨٧%) على التوالي.

سادساً: الافتتاح على العالم الخارجي:

تبين من البيانات أن أعلى نسبة من المشاركين في المدارس الحقلية وقدرها ٥٦% تقع في الفئة من (١٦-٢٠ درجة) وبتوسط حسابي قدره ١٨,٣٥ وأن ما يقرب من نصف العينة ٥٢% من المبحوثين غير المشاركين في المدارس الحقلية يقعوا في الفئة الثالثة من (٢٠-٢٥ درجة) وبتوسط حسابي قدره ١٩.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين من الزراع المشاركين وغير مشاركين بالمدارس الحقلية لمحصول الخيار وفقاً لخصائصهم الشخصية

البيان	المشاركين بالمدارس		البيسان		غير مشاركين	
	عدد	% المتوسط	عدد	% المتوسط	عدد	% المتوسط
٢٨ - ٢١	١٩	٤٧	٢٥ - ٤٠	٢٣	٤٤	٤٤,٨
٣٩ - ٥٦	٤٥	٢٤	٤١ - ٥٥	١٨	٣٥	
٥٧ فما فوق	٢٠	٥٣	٦٠ فما فوق	١١	٢١	
درجة تعليم المبحوثون						
أسي	٣٣	٣٩	أسي	١٩	٣٧	١,٦
يفرا ويكتب	٥١	٦١	يفرا ويكتب	٣٣	٦٣	
عدد سنوات التعليم						
٨ - ٤	١٨	٥٥	٤ - ٨	١٠	٣٣	١٠
٩ - ١٣	١٢	٣٦	٩ - ١٣	١٤	٤٧	
١٤ - ١٨	٢	٩	١٤ - ١٨	٦	٢٠	
٢٣ = ك			ك = ٣٠			
حجم الحيازة الزراعية بالاقيراط						
١١ - ١٥	٨٧	٩٣	٨ - ٨٥	٣٢	٣٢	٩١
١٦ - ٢١	٢	٢	٨٦ - ١٦٣	١١	٢١	
٢١١ فما فوق	٤	٥	١٦٤ فما فوق	٩	١٧	
القيادة						
٣ - ٤	٩	١١	٣ - ٤	٧	١٣	٥
٥ - ٦	٧٥	٨٩	٥ - ٦	٤٥	٨٧	
الافتتاح على العالم الخارجي						
أنتاج ضعيف (١١ - ١٥) درجة	١٤	١٧	٨ - ١٣	٣	٦	١٩
أنتاج متوسط (١٦ - ٢٠) درجة	٢٧	٥٦	١٤ - ١٩	٢٢	٤٢	
أنتاج عالي (٢١ - ٢٥) درجة	٢٣	٢٧	٢٠ - ٢٥	٢٧	٥٢	

ثانياً: التعرف على مستوى معرفة المبحوثين الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين فيها لعمليات زراعة وخدمة محصول الخيار

- أوضحت نتائج جدول رقم (٢) أن درجات معرفة المبحوثين الزراع الذين شاركوا في المدارس الحقلية بالتوصيات الفنية لمحصول الخيار والتي تم تقسيمها إلى ٣ فئات، تبين أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٦% من نوى درجة معرفة متوسطة (١٨ - ٢١ درجة) بعمليات زراعة وخدمة محصول الخيار وبتوسط حسابي قدره ٢٠ درجة، يليه المبحوثين الزراع نوى درجة المعرفة العالية بالفئة (٢٢ - ٢٥ درجة) وبتوسط حسابي قدره ٢٣ درجة، واخيراً نوى المعرفة الضعيفة (١٤ - ١٧ درجة) وبتوسط حسابي قدره ١٦ درجة.
- بينما أوضحت البيانات أن أعلى نسبة من المبحوثين الزراع الذين لم يشاركوا في المدارس الحقلية قد بلغت ٧١% وهي تقع في فئة المعرفة الضعيفة (١٣ - ١٤ درجة)، وتشير هذه النتائج إلى

ارتفاع درجة معرفة المبحوثين المشاركين في المدارس الحقلية عن غير المشاركين فيها ، وقد يرجع ذلك الى مساهمة هذه المدارس في التأثير على الزراع من خلال اضافة معارف ومهارات جديدة للزراع المشاركين في محصول الخيار بصفة خاصة ، وربما محاصيل أخرى بصفة عامة .
ثالثا : التعرف على مستوى تنفيذ المبحوثين المشاركين في المدارس الحقلية وغير المشاركين فيها للتوصيات الفنية لعمليات زراعة وخدمة محصول الخيار :

- اوضحت نتائج جدول رقم (٢) فيما يتعلق بتنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية لمحصول الخيار من شاركوا في المدارس الحقلية أن أعلى نسبة ٤٠% من المبحوثين ذوى التنفيذ المتوسط (١٦-١٩ درجة) وبمتوسط حسابى قدره ١٧ درجة ، وأن المبحوثين الذين لم يشاركوا في المدارس الحقلية وجد ان أعلى نسبة لهم مقدارها ٧٧% وهى تقع فى فئة التنفيذ الضعيفة (١٣-١٤ درجة) وبمتوسط حسابى قدره ١٣,٣ .
- وتشير هذه النتائج الى ان درجة تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين في المدارس الحقلية كانت اعلى من نظيرتها من المبحوثين غير المشاركين فيها وذلك لما لهذه المدارس من أثر ملموس فى تدريب الزراع على تنفيذ التوصيات الحديثة واتخاذ القرارات السليمة .

جدول رقم (٢) توزيع الزراع المبحوثين المشاركين فى المدارس الحقلية وغير المشاركين وفقا لدرجات معرفتهم وتنفيذهم بعمليات زراعة وخدمة محصول الخيار بمنطقة الدراسة .

الفئات	مشارك بالمدارس الحقلية			غير مشاركين		
	عدد	%	المتوسط	عدد	%	المتوسط
فئات درجات المعرفة بعمليات الزراعة وخدمة محصول الخيار للمشاركين بالمدارس الحقلية.						
درجة معرفة ضعيفة (١٧-١٤) درجة	١٩	٢٣	١٦	٣٧	٧١	١٣,٤٣
درجة معرفة متوسطة (٢٢-٢٥) درجة	٣٩	٤٦	٢٠	١١	٢١	١٥,٥٤
درجة معرفة عالية (٢٥-٢٢) درجة	٢٦	٣١	٢٣	٤	٨	١٧,٥
اجمالي	٨٤	١٠٠		٥٢	١٠٠	
فئات الدرجات لتنفيذ المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية						
درجة تنفيذ ضعيفة (١٥-١٢) درجة	٢٦	٣١	١٢,٩	٤٠	٧٧	١٣,٣
درجة تنفيذ متوسطة (١٩-١٦) درجة	٣٤	٤٠	١٧	١١	٢١	١٥,٤٥
درجة تنفيذ عالية (٢٢-٢٠) درجة	٢٤	٢٩	٢١	١	٢	١٧
اجمالي	٨٤	١٠٠		٥٢	١٠٠	

الفروق بين درجات معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين فى المدارس الحقلية وبين درجات المبحوثين غير المشاركين فيها للتوصيات الفنية لمحصول الخيار :

ولدراسة الفروق بين درجات معرفة المبحوثين المشاركين فى المدارس الحقلية لمحصول الخيار وغير المشاركين استخدم اختيار (t) للفرق بين المتوسطين وتبين من نتائج التحليل الموضحة بجدول رقم (٣) أن قيمة (t) المحسوبة كانت ١٥,٧٤ بينما قيمة (t) الجدوليه عند مستوى معنوية ١ . و . تساوى ٢,٥٧ درجة ممايتضح أنها تفوقها ومن ثم فإن الفرق بين متوسطى درجة معرفة المبحوثين المشاركين فى المدارس الحقلية وغير المشاركين كان معنويا ولذا أمكن رفض الفرض الأحصائى القتل (لايوجد فرق بين درجات معرفة الزراع المبحوثين المشاركين فى المدارس الحقلية وغير المشاركين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بمحصول الخيار) وكان هذا الاختلاف لصالح عينة المبحوثين المشاركين فى المدارس الحقلية لمحصول الخيار وغير المشاركين بمحافظة الأسماعيلة ويرجع ذلك إلى تأثير المدارس الحقلية والتي تتبع

منهج الإرشاد بالمشاركة والاستفادة من الخدمات المقدمة ومميزات هذه المدارس بما تطرحة من توصيات وما تتضمن من معلومات جديدة ونظم مستحدثة .

ولدراسة الفروق بين درجات تنفيذ المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية لمحصل الخيار وبين درجات المبحوثين غير المشاركين فيها استخدم أيضاً اختبار (t) للفروق بين المتوسط وأظهرت نتائج التحليل الموضحة بنفس الجدول أن قيمة (t) المحسوبة كانت ١١,٧١ والجدولية ٢,٥٧ عند مستوى معنوية ١ و . و أتضح أنها تفوقها ومن ثم فإن الفرق بين متوسطي درجة تنفيذ المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وبين درجات المبحوثين غير المشاركين فيها كان معنوياً لذا أمكن رفض الفروق الأحصائي القائل (لا يوجد فرق بين درجات تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين فيها فيما يتعلق بنفس التوصيات السابقة) وكان هذا الفرق معنوي لصالح عينة المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين بمحافظة الدراسة ويرجع تأثير المدارس الحقلية لما تقدمه من توصيات إرشادية ومتابعتها كذلك أتباع منهج الإرشاد بالمشاركة.

وبلغت الدرجة المتوسطة العامة للتنفيذ للمبحوثين من الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية ١٧ بنحراف معياري قدرة ٢,٩٥ درجة بينما بلغت الدرجة المتوسطة العامة للتنفيذ للمبحوثين غير المشاركين بالمدارس الحقلية ١٣ بانحراف معياري قدرة ١,١٦ درجة.

جدول رقم (٣) الفروق بين درجات معرفة و تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين بالمدارس الحقلية وغير المشاركين بمحافظة الاسماعيلية.

البيان	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المعنوية
المعروف	٨٤	٢١,٧٦	٢,٦٥	١٥,٧٤	٠,٠١
مشارك بالمدارس الحقلية	٥٢	٤	١,٣		
غير مشارك	٨٤	١٧	٢,٩٤	١١,٧	٠,٠١
التنفيذ	٥٢	١٣,٨٨	١,١٦		
مشارك بالمدارس الحقلية					
غير مشارك					

قيمة (ت) الجدولين عند درجة معنوية ٠,٠١ = ٢,٥٧

المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين المشاركين في المدارس الحقلية أثناء تنفيذ التوصيات الإرشادية الخاصة بمحتول الخيار :

أوضحت نتائج جدول رقم (٤) أن أهم المشاكل التي يراها المبحوثين الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية تضمنت عشرة مشاكل وكان أهم هذه المشاكل هي ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات بنسبة مقدارها ٨٢% تليها، عدم توافر مستلزمات الإنتاج مثل التقاوي الجيدة والأسمدة في مواعيدها بنسبة مقدارها ٧٣% ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة، وتجد أن المشكلة الأولى والثانية مرتبطان حيث عدم توافر مستلزمات الإنتاج يعقبها ارتفاع في السعر ، بينما كانت أقل مشكلة وهي انخفاض سعر توريد المحصول بنسبة ٤%.

جدول رقم (٤) توزيع أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين الزراعيين المشاركين بالمدارس الحقلية أثناء زراعتهم لمحصل الخيار ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات.

١- للمشاكل والمقترحات	عدد	%
١- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	٦٩	٨٢
٢- عدم توافر مستلزمات الإنتاج من تقاوي جيدة وأسمدة	٦١	٧٣
٣- الإصابة بالأمراض الفطرية	٣٢	٣٨
٤- مشاكل التسويق	٢٤	٣٠
٥- ارتفاع أجور العمالة	١٩	٢٢
٦- انخفاض مياه الري	١٤	١٧
٧- المبيدات الغير فعالة	١٣	١٥
٨- انخفاض الإنتاج لأن التقاوي غير جيدة	٨	١٠
٩- ارتفاع أسعار النقل	٤	٥
١٠- انخفاض سعر توريد المحصول	٣	٤

أما من ناحية المقترحات التي تم ذكرها من نفس الباحثين فكان أهم هذه المقترحات هي عودة مستلزمات الإنتاج إلى الجمعية الزراعية وذلك لتوفيرها في الوقت المناسب للزراعة والتسميد بنسبة مقدارها ٤١% يليها رقابة وزارة الزراعة على أسعار الأسمدة والمبيدات والتقاوى وأسعار بيع المحصول بنسبة مقدارها ٣٥% بينما أقل نسبة من المقترحات هي توفير المعلومات الجديدة من خلال المرشدين الزراعيين والزيارات الميدانية ومقدارها ٨%.

المقترحات لحل المشاكل		
عدد	%	
٣٥	٤١	١- عودة مستلزمات الإنتاج إلى الجمعية الزراعية وذلك لتوفيرها وايضا لنشاط الجمعية
٣٠	٣٥	٢- رقابة وزارة الزراعة على أسعار مستلزمات الإنتاج من تقاوى وأسمدة ومبيدات وأسعار بيع المحصول
١٠	١٢	٣- توفير مائة الري أثناء الزراعة
٧	٨	٤- توفير المعلومات الجديدة من خلال المرشدين الزراعيين والزيارات الميدانية لهم

المراجع

١. الخولى ، حسين ذكى وآخرون ، (دكاترة) الإرشاد الزراعي ، وكالة الصقر للصحافة والنشر بالإسكندرية، ١٩٨٤.
٢. الصغير، عبد العزيز، ومنصور، سعيد، الإرشاد بالمشاركة ومدارس المزارعين الحقلية، نشرة صادرة عن البرنامج المصرى الألماني لقطاع القطن، القاهرة ١٩٩٧.
٣. العادلى، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية ١٩٨١م.
٤. القرعلى ، حسن عبد الرحمن محمود (دكتور) مشاركة الزراعيين في مجموعات العمل الحقلية الأرشادية بمحافظة الأسماعلية (دراسة عن المدارس الحقلية) ، نشرة بحثية رقم ٢٦١ بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية عام ٢٠٠٠.
٥. رافع، حمدى السيد انور، الفيشاوى، طة محمد على، الكتاتنى ، أحمد محمود محمد (دكاترة) أثر المدارس الحقلية على معارف زراع المحاصيل الحقلية بمحافظة سوهاج وأسيوط، مجلة حوليات القلوم الزراعية بمشتهر، مجلد ٤١ ، (١) ٢٠٠٣م.
٦. زاهران، يحيى على ، محمد عبد المجيد، زايد، محمد صلاح الدين (دكاترة) الدليل التدريبي للإرشاد الزراعي بالمشاركة ومهارات التيسير ، وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى ، المملكة الهولندية المتحدة، وزارة التعاون الدولي، الفيوم، يونيو ٢٠٠٠م.
٧. سوفرنكو، أدخلال التغير التكنولوجى الأطار الأجتماعى للإرشاد الزراعي، الطبعة الثانية، دليل مرجعي، (أعداد سوانسون) منظمة الأغذية والزراعة الأمم المتحدة، روما ، ١٩٩٠.
٨. شرف الدين، جميل محمد (دكتور) ، دراسة واقم مشاركة الزراع في العمل الأرشادى بمركز المحمودية بمحافظة البحيرة، نشرة بحثية رقم ٢٥٩، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الجيزة ، ٢٠٠٠م.
٩. عمر ، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات ، ١٩٩٢.
١٠. فرغلى ، عبد الله أسماعيل محمد، المشاركة الشعبية في مشروعات تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨.
- 11- ANM R .Braun . Graham . thile and Maria franande2, farmer field school and local agricultural research committees: complementary platforms for Integrated dechisions making in sustionalle Agriculture. Agricultural research & .extension net work, dfid, Mk, 2000
- 12- Egypt – Finland Agricultural Research Project > efarp. (July2000- Jun 2001). Phase 3, third annual work plan, Egypt, l smailia
- 13- Fliert randa elske, (1993), Integrated pest management: farmer fieldschools generate sustainalile practices, wagening Agricultural University.

THE IMPACT OF FIELD SCHOOL ON FARMERS' KNOWLEDGE AND PRACTICES OF SOME CUCUMBER'S RECOMMENDATION IN ISMAILIA GOVERNORATE

Salem, H. N. and Sakina M. Ebrahiem

Extension and Rural Development Res. Inst., ARC.

ABSTRACT

The study aimed to determine Field School (FS) farmers' knowledge and practices degree of cucumber recommendations as well as the non-Field School farmers' knowledge and practices degree of the same recommendations to know the impact FS on its members, determine the problems facing FS members of cucumber crop and their suggestions to solve it.

The study was conducted in 4 villages in Ismailia governorate, Om-Azzam and El-Mahsama El-Kadima in El-Kassaseen district, and El-Saba Abar El-Gharbia and Abo-Swar El-Baiad in Ismailia district. A random sample of 84 FS members was drawn from the 420 members, as well as another 52 non-members sample. Data were collected using questionnaire by interviewing respondents from 1/4/2004 to 1/5/2004.

Data were analyzed using table presentation, frequencies, percentages, averages, median, Standard Deviation (SD) and (t) test.

Results of the study revealed that:

- 1 - The grand average of FS farmers' knowledge regarding cucumber planting and tillage amounted to 21.76 degree and SD of 2.65, while it was 14 degree and SD of 1.3 for non-members.
- 2 - The grand average of FS farmers' practices regarding cucumber planting and tillage amounted to 17 degree and SD of 21.94, while it was 13.88 degree and SD of 1.16 for non-members.
- 3 - A significant difference was detected at 0.01 between FS farmers' knowledge degree and non-member farmers regarding some cucumber recommendation as calculated (t) was 5.74.
- 4 - There was a significant difference at 0.01 between FS farmers' practices degree and non-member farmers regarding some cucumber recommendation as calculated (t) was 11.7.
- 5 - The main problem facing FS farmers regarding cucumber crop was high prices of input supplies especially fertilizers and pesticides rating to 82%, while the least problem was the low production prices rating to 4%.
- 6 - The main suggestion viewed by FS members was to re-assign the Coop for the distribution of input supplies in a rate of 41 %.